المحاضـــــرة رقم 3 : - اعداد خطة البحث -

اهداف المحاضرة : يكون الطالب في نهاية المحاضرة قادرا على :

- ✓ التعرف على كامل مراحل اعداد بحث علمي .
- ✓ اعداد مخطط كامل لخطة بحث علمي

تحتاج عملية كتابة البحث العلمي إلى عدد من الخطوات التي يجب اتباعها حتى يكون البحث العلمي بحثاً ناضجاً ومكتملاً ، هذه المراحل هي:

الخطوات التي يجب اتباعها حتى يكون البحث العلمي بحثاً ناضجاً ومكتملاً ، وقبل التطرق الى هذه المراحل لابد من تحديد مفهوم خطة البحث وشروط صياغتها .

اولا : مفهوم خطة البحث : Research Plan هي مجموعة من الخطوات المتفق عليها علميا وهي تمثل الخطوط العامة التي يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه على اكمل وجه ويتطلب ذلك توفر مجموعة من الشروط هي :

- ✓ ان تكون الخطة مختصرة وواضحة ومحددة
- ✓ ان تعتمد على خلفية واسعة من الدراسات والبحوث
- ✓ ان تكون مترابطة الأجزاء وتمثل وحدة متكاملة
- ✓ ان تكون لجراءتها مرتبطة ارتباطا مباشرا بتساؤلاتها وفروضها

ثانيا : مكونات خطة البحث :

- عنوان البحث
- المقدمة
- مشكلة البحث

- أسئلة البحث

- فروض البحث

- حدود البحث

- أهداف البحث واهميتة

- مصطلحات البحث

- مجتمع البحث وعينته

- المنهج المتبع في البحث (منهج البحث)

- إجراءات البحث

- نتائج البحث

- المراجع و الملاحق .

وهنا وجب التذكر إن على الباحث عدم الإسراع في وضع خطة بحثه بل عليه أولاً الانصراف التام والكلي إلى قراءة المصادر والمراجع المتعلقة بمشكلة بحثه وعليه التاكد من النقاط التلية قبل اعدادها .

1. الإلمام الكافي بموضوع البحث.

يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانات الباحث، ومن الضروري أن يكون له الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث، ويأتي مثل هذا الإلمام عادة إما من مجال الخبرة والعمل الذي عايشه الباحث، أو تخصصه الموضوعي فيه وقراءاته الواسعة والمتعمقة عنه ومتابعاته له. وهنا لابد من التأكيد على أن يقوم الباحث باختيار المجال الموضوعي الذي يتناسب مع

مؤهلاته العلمية وتحصيله التعليمي، إضافة إلى إمكاناته الفردية، فالخوض في مجال أو موضوع أكبر من إمكانات وقدرات الفرد الباحث يقوده إلى نتائج غير موفقة وبحث غير ناجح ومكتمل الجوانب.

2. توفر الوقت الكافي لدى الباحث.

من المتعارف عليه في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، على مختلف المستويات والأصعدة، أن يكون هنالك وقت محدد لإنجازها وتنفيذ خطواتها وإجراءاتها المطلوبة المختلفة. ومن الضروري جداً أن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته وشموليته الموضوعية والجغرافية، وبعبارة أوضح أن يتناسب الوقت المحدد للبحث أو الرسالة مع حدود البحث الموضوعية والمكانية. (الجغرافية) والزمنية. فهنالك بعض البحوث تتطلب تفرغاً تاماً من الباحث كما هو الحال في معظم بحوث الماجستير والدكتوراه، أو حتى بعض البحوث الوظيفية والمؤسسية، وخاصة الميدانية منها . من جانب آخر فإنه كثيراً ما يجد عدد من الباحثين أنفسهم مشغولين بوظائف وواجبات ومسؤوليات أخرى إلى جانب البحوث الذي يطلب منهم إنجازه، وليس لهم الخيار إلا بالقيام بكلا العملين، فما عليهم إلا تخصيص ساعات كافية ووافية لإنجاز البحوث المطلوبة منهم. وعموماً فإن البحث الجيد والموفق يحتاج في هذا المجال إلى التأكيد على مسألتين أساسيتين هما : تخصيص ساعات كافية ووافية من وقت الباحث وساعات عمله الجوانب البحث المختلفة، وبرمجة وتوزيع هذه الساعات على مراحل وخطوات البحث المختلفة، بشكل يكفل إنجاز البحث على الوجه الأكمل.

3. توفر المصادر و المراجع حول موضوع البحث :

نبغي لأن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة، وعليه أن يكون دقيقاً في جمع معلوماته، والاطلاع على الآراء والأفكار المختلفة المطروحة في مجال بحثه. وتعتبر الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها، أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث. وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين، هما:

- ✓ الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقى الباحث معلوماته وأفكاره منها مع ذكر البيانات الأساسية (الببليوغرافية والكاملة للمصادر، وأصحابها. والمكان والصفحات التي وردت فيها ... الخ، إذا كانت مصادر وثائقية.
- ✓ ذكر الشخص أو الأشخاص الذين أخذ عنهم معلومات، إذا كانت معلوماته من أشخاص بالمقابلة. وما شابه ذلك من الإشارات الضرورية التي تكفل النقل الأمين لمختلف أنواع المعلومات.
- ✓ التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته. فإذا حدث وأن استفاد الباحث من فكرة أو معلومة، من مصدر، فعليه أن يذكرها بذات المعنى والمغزى الذي وردت فيه، حتى وإن اضطر إلى إعادة صياغتها بأسلوبه الخاص.

4. وضوح أسلوب تقرير البحث.

إن البحث الجيد يكون مكتوب عادة بأسلوب واضح، ومقروء، ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته، وتشده إلى متابعة صفحاته ومعلوماته. وليس هنالك أكره على القارئ، أو المشرف على البحث أو الرسالة، من متابعة وقراءة بحث مكتوب بأسلوب معتم وملتو وغامض.

وعلى هذا الأساس فإنه من الضروري على الباحث مراجعة مسودات بحثه والتأكد من وضوح الكلمات والمصطلحات والجمل المستخدمة، وصحتها لغوياً وموضوعياً، وأن يستخدم صطلحاته بشكل موحد، وأن يبتعد عن استخدام عدة مصطلحات المفهوم واحد.

5. الترابط بين أجزاء البحث.

إنه من الضروري أن تكون أقسام البحث وأجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمة، سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث أو الأجزاء الأخرى التي تظهر في البحث أو الرسالة تحت أشكال ومسميات مختلفة.. فينبغي أن يكون هناك ترابط تسلسل منطقي، تاريخي أو موضوعي، يربط الفصل الأول بالفصل الثاني والثالث، وهكذا. كما وينبغي أن يكون هناك ترابط وتسلسل في المعلومات بين المبحث الأول، أو الجزء الأول من الفصل الواحد وبين المباحث والأجزاء المتتالية الأخرى.ومن الممكن الاستعانة بالعناوين الرئيسة والعناوين الثانوية المختلفة في تقسيم وربط أجزاء البحث أو الرسالة وتسلسلها. وإذا ما أفلح الباحث تقسيم بحثه، أو رسالته، وربط بين أجزاءه المختلفة، فإن ذلك يعني سيكون هنالك انسيابية موفقة في المعلومات بشكل منطقي معقول ومقبول، مما يؤثر إيجاباً في البحث أو الرسالة وتقويمهما .

6. مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث.

تضيف البحوث العلمية، ومنها الرسائل الجامعية عادة أشياء جديدة ومفيدة إلى ما هو معروف في المجالات والتخصصات التي تنتمي إليها وترتبط بها . لذا فإن التأكيد على الابتكار والإغناء أمر في غاية الأهمية في إعداد وكتابة البحوث والرسائل، حيث أن البحوث العلمية مثلها مثل حلقات السلسلة، يكمل بعضها البعض الآخر في سلسلة واحدة في مجال من مجالات المعرفة البشرية. والباحث الجيد هو الذي يعرف كيف يبدأ من حيث انتهى زملاءه من الباحثين الآخرين بغرض إكمال السلسلة، وإضافة شيئ جديد لها ، يغنينها ويعزز مسيرتها .

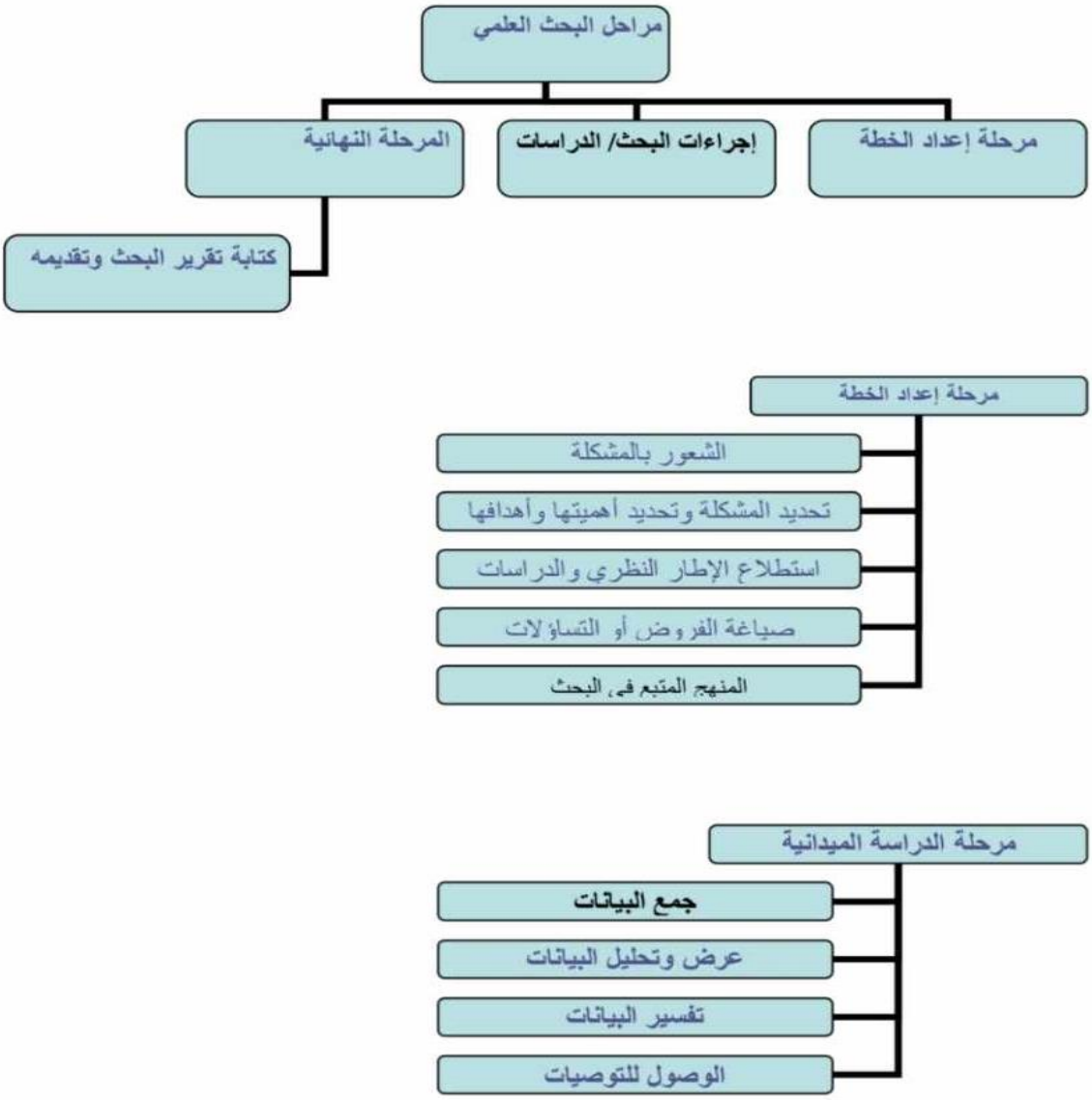

رسم توضيحي لخطوات اعداد بحث علمي

المراجع

1. **مصطفى نمر دعمس ، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ، دار غيداء للنشر ، الاردن ، 2015 .**
2. **عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ،دار اليازوري للنشر،عمان ، 2008 .**